ثقافة الحوار و علاقتها ببعض قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين

إعداد

أ.م.د نجلاء سيد حسين

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٣٠) ـ أبريل ٢٠١٣

ثقافة الحوار و علاقتها ببعض قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين

إعداد

ا.م.د نجلاء سيد حسين *

ملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين ثقافة الحوار الأسري وبعض قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين ، واجري البحث علي عينة من الأبناء المراهقين من و كان قوامها من(٢٧٦) ابن مراهق و مراهقة ومن مستويات اقتصادية و اجتماعية مختلفة .واتبع في البحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم في البحث استمارة بيانات عامة لأفراد عينة البحث ، مقياس ثقافة الحوار الأسري ، و مقياس قيم الانتماء الأسري . و تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي برنامج S.P.S.S ومن المعاملات الإحصائية التي استخدمت اختبار (ف) F.TEST & اختبار (ت) T.TEST بالإضافة إلي التكرارات و النسب المئوية . وقد أسفرت نتائج البحث عن :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المراهقين عينة البحث الأساسية في ثقافة الحوار الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة(السن- المستوي التعليمي للأب و الأم - عمل الأم - مهنة الأب – متوسط دخل الأسرة) وعند مستوي دلالة (٠,٠١)،(٠,٠٥) و كانت هذه الفروق لصالح فئة السن (٢٠ سنة فأكثر) بالنسبة لمتغير السن ، لصالح المستوي التعليمي (الجامعي و فوق الجامعي) لكل من الأب و الأم بالنسبة لمتغير المستوي التعليمي للوالدين ، لصالح أفراد عينة البحث الأساسية الذين من آباء يعملوا بالقطاع الحكومي ، فكانت لصالح أفراد عينة البحث الأساسية و الذين من اسر ذات دخل مرتفع

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المراهقين عينة البحث الأساسية في بعض قيم الانتماء الأسري(الحب - التعاون - الاحترام - التضحية – الطموح) تبعا لمتغيرات الدراسة(السن- المستوي التعليمي للأب و الأم - عمل الأم - مهنة الأب – متوسط دخل الأسرة) وعند مستوي دلالة (٠,٠١) ،(٠,٠٥) لصالح فئة السن (٢٠ سنة فأكثر)، ولصالح المستوي التعليمي (الجامعي و فوق الجامعي) لكل من الأب و الأم ، و لصالح الأم العاملة ، ولصالح أفراد عينة البحث الأساسية و الذين من اسر ذات دخل مرتفع ، في حين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الأساسي .

٣. أن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين ثقافة الحوار الأسري للأبناء المراهقين و بعض قيم الانتماء الأسري لديهم (الحب - التعاون - الاحترام - التضحية – الطموح) عند مستوي دلالة (٠,٠١) ،(٠,٠٥).

* أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المراهقين عينة البحث الأساسية في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأب – عمل الأب – تعليم الأم – السن) مع المتغيرات التابعة (ثقافة الحوار الأسري) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط وعند مستوي دلالة (٠,٠١) حيث يتضح أن المستوي التعليمي للأب كان أكثر و أهم المتغيرات التي أثرت علي ثقافة الحوار الأسري لدي أفراد عينة البحث الأساسية و يليه عمل الأب ثم يليه المستوي التعليمي للأم و أخيرا السن .

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المراهقين عينة البحث الأساسية في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأب – عمل الأب – تعليم الأم – السن) مع المتغيرات التابعة بعض قيم الانتماء الأسري(الحب - التعاون - الاحترام - التضحية – الطموح) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط وعند مستوي دلالة (٠,٠١) حيث يتضح أن المستوي التعليمي للأم كان أكثر و أهم المتغيرات التي أثرت علي قيم الانتماء الأسري لدي أفراد عينة البحث الأساسية ، و يليه المستوي التعليمي للأب ثم يليه عمل الأب و أخيرا السن .

و توصي الباحثة بضرورة العمل علي زيادة الوعي بثقافة الحوار الأسري لدي الأبناء المراهقين من خلال إعداد الندوات و اللقاءات المفتوحة .

The culture of dialogue and relationship with some family values of belonging among children, adolescents

Dr. Naglaa Sayed Hussein*

Abstract:

This research aims to reveal the relationship between the culture of dialogue, family and some of the values of belonging family have children, adolescents, and the research was conducted on a sample of children, adolescents and the strength of (276) I'm a teenager and a teenager, and levels of economic and social different., And follow in the search descriptive approach analytical, and use the search form public statements to members of the research sample, a measure of domestic culture of dialogue, and the scale of values of family affiliation. And has statistical processing CNC program SPSS statistical and transactions of used test (P) F.TEST & test (T) T.TEST, in addition to the frequencies and percentages. The results Search for:

1- there were statistically significant differences between children teenagers sample basic research in the culture of dialogue household depending on the study variables (age - educational level of the father and mother - mother's work - a career father - the average household income) and at the level of significance (0.01), (0, 05), and these differences for the age group (20 years and over) for the variable age, for the benefit of educational level (undergraduate and postgraduate) both father and mother for a variable level of education of the parents, for the benefit of members of the research sample core who are parents to work in the government sector, was in favor of basic research sample and those of high-income families .

2- The presence of statistically significant differences between children teenagers sample basic research in some of the values of belonging family (love - Cooperation - respect - sacrifice - the ambition)

* Assistant Professor of Management of Family Institutions and Childhood Department Faculty of Home Economics - Helwan University

depending on the study variables (age - educational level of the father and mother - mother's work - a career father - the average household income) and at the level of significance (0.01), (0.05) for the age group (20 + years), and for the level of education (undergraduate and postgraduate) for each of the father and mother, and for the benefit of a working mother, and in favor of the sample basic research and those from high-income families, while no statistically significant differences between the basic research sample.

3- that there is a statistically significant correlation between family culture of dialogue for children and adolescents some values have family affiliation (love - cooperation - respect - sacrifice - the ambition) at the level of significance (0,01), (0,05) .

4- The presence of statistically significant differences between children teenagers sample basic research in the participation rate of the independent variables (education of the father - the work of the father - mother's education - age) with the dependent variables (the culture of dialogue domestic) depending on the weights of the regression coefficients and the degree of correlation and at the level of significance (0, 01), where it is clear that the educational level of the father was over and the most important variables that influenced the culture of dialogue I have family members of the core sample and followed the work of the father followed by educational level of the mother and finally Age.

5- The presence of statistically significant differences between children teenagers sample basic research in the participation rate of the independent variables (education of the father - the work of the father - mother's education - age) with the dependent variables some values of belonging family (love - Cooperation - respect - sacrifice - the ambition) depending on the weights regression coefficients and the degree of correlation and at the level of significance (0.01), where it is clear that the educational level of the mother was the most important variables that affected the values of belonging I have a

family of basic research sample, followed by the educational level of the father followed the work of the father and finally Age .

The researcher recommends the need to work to increase awareness of domestic culture of dialogue among children, adolescents through the preparation of seminars and meetings are open.

ثقافة الحوار و علاقتها ببعض قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين

إعداد

ا.م.د نجلاء سيد حسين *

مقدمة و مشكلة البحث :-

يواجه الإنسان بشكل عام في جميع المجتمعات الكثير من الظروف و الضغوط النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية ، و نتيجة لذلك فقد أصبح الإنسان بحاجة إلي من يسمعه و يناقشه في أمور كثيرة تسبب له الضيق و عدم التوافق الشخصي و الاجتماعي من خلال الحوار .(سهير جودة ، ٢٠٠٩) .

و يعد الحوار اليوم احد الأدوات الحضارية للمجتمعات المعاصرة ، إذ توسعت أساليب الحصول علي المعلومات ، و تعددت الأفق المعرفية ، و اختلفت المضارب و الاتجاهات الثقافية و الفكرية ، و ترتب علي هذا التحول المعرفي و الثقافي تطوير أساليب الحوار و آلياته (محمد الشويعة ، عبد الله الصقهان ، ٢٠١٠) ، (هلال فلمبان ،٢٠٠٦) .

مما أدي إلي زيادة أهمية الحوار في وقتنا الحاضر و في ظل متغيرات العلم العلمية و المعرفية ،والذي اوجد فجوة دائمة و مستمرة بين ما يمتلكه الفرد من معلومات و معارف و بين أخر ما توصل إليه العلماء في هذا المجال إلي جانب المخاطر الناتجة من الغزو الفكري و الثقافي و الذي له أثار سلبية مصدرها التقنية الحديثة و الاتصالات و التي كان لها الأثر علي القيم و معايير السلوك الإنساني (مني اللبودي،٢٠٠٣) ، (هلال فلمبان،٢٠٠٦)(Bela Jenlink,2005) ، (Lee,Zhan1991) ، (Mark. Smith,2006) .

وفي حقيقة الأمر نجد أن الحوار موجود منذ أن خلق الله المكون له و لكن طرأت بعض المتغيرات التي تسببت في غياب الحوار و أصبح لا يمارس في حياتنا اليومية ، و نحن اليوم بحاجة ماسة إلي ممارسة الحوار و تفضيله داخل منازلنا ، حتى يصبح الحوار عادة من عادات المجتمع و سلوكا من سلوكياته ، إذ أن الحوار هو العلاج الناجح لكل المشكلات و العقبات إذ انه يجمع الآراء المتوافقة و يطرح المشكلات و يساهم في حلها بكل تجرد .http: // www.Osareah articles . كما انه مطلب أنساني تتمثل أهميته باستخدام الحوار البناء لإشباع حاجة الإنسان للاندماج في جماعة .وقد أشار فهد العنزي(٢٠٠٧) الي انه كلما تقارب الأب و الأم من الأبناء كلما ساعد ذلك علي احتوائهم ، و أوضح كلا من (عبد الكريم الخلايلة و عفاف اللبابيدي،١٩٩٧) ، (William Isaacs,1999)انه من خلال جسور الحوار بين الآباء و الأبناء المبنية علي الثقة المتبادلة و الصلة القوية و المحبة و المودة يتمكن الآباء من التأثير علي الأبناء و تصحيح أخطائهم إن وجدت و تقويم سلوكهم . وقد أكد (

* أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

عبد الله مبارك ، ٢٠٠١) ، (Jane E. Kenefick,2004)علي إن الحوار له أهمية في حياة الإنسان حيث انه الوسيلة التي يتواصل فيها الإنسان مع غيره لنقل أرائه و أفكاره و تجاربه و قيمه و يساعد علي تقوية الجانب الاجتماعي في شخصيته من خلال حواره مع الآخرين و تواصله معهم (Jane Vella,2004).

ولذا يعد الحوار الأسري ذات أهمية خاصة حيث انه من أهم الأسباب التي تؤدي إلي التقارب بين أفراد الأسرة ، و بقرب وجهات النظر مما يزيد من تماسك الأسرة و زيادة المحبة و الألفة فيما بينها (ادريس بن خويا ،٢٠١١)،(Jane E. Kenefick,2004) .حيث أكد كل من (سهير جودة ،٢٠٠٩) ، (محمد الزهراني ، ٢٠٠٦) علي انه كلما زادت مساحة الحوار و التقارب بين أفراد الأسرة كلما قويت العلاقة فيما بينهم و ساعدت الأسرة علي البعد عن المشاكل و المشاحنات و تجنب سلوكيات و أخطاء يمكن تداركها .في حين أكدت دراسة (سليمان احمد ،٢٠١١) علي أن أساليب الحوار الأسري لها دور فعال و أساسي في تنشئة أفرادها ، بل هي طرق تنمية فكر الإنسان و تنظيم سلوكه و عواطفه ، و بناء شخصيته المميزة لتحقيق صلاحه و نجاحه في جميع مجالات حياته .

و تعد الأسرة المؤسسة الأولي و الأساسية من بين المؤسسات الاجتماعية المتعددة و المسئولة للدخول في الحياة الاجتماعية ليكون عنصرا صالحا فعالا (سهير احمد ،١٩٩٩) ، (زينب حقي، نادية حسن ، ٢٠٠٩) . فالأسرة نقطة البدء التي تزاول إنشاء و تنشئة العنصر الإنساني و لذا فهي تعتبر نقطة البدء المؤثرة في كل مراحل الحياة إيجابا و سلبا (سناء سليمان،٢٠٠٥) ،سليمان احمد،٢٠١١).

و لهذا ابدي الإسلام عناية خاصة بالأسرة المنسجمة مع الدور المكلفة بأدائه ، فوضع القواعد الأساسية في تنظيمها و ضبط شئونها ، و توزيع الاختصاصات ، و تحديد الواجبات المسؤلة عن أدائها ، و تربية الأبناء تربية صالحة و سليمة متوازنة في جميع جوانب الشخصية الفكرية للأبناء و خصوصا التربية العاطفية و السلوكية (مواهب عياد ،١٩٩٨) ، (سناء سليمان،٢٠٠٥).

و يعد الحوار الأسري أساس للعلاقات الأسرية الحميمة و الذي يساعد علي نشأة الأبناء نشأة سوية صالحة لما يخلق من روح التفاعل الاجتماعي مما ينتج من ذلك تعزيز الثقة في أنفسهم وتأكيد ذواتهم وهذا ما يجعلهم أكثر قدرة علي تحقيق طموحاتهم و أمالهم (فهد العنزي ، ٢٠٠١) ، (حسان باشا،٢٠٠٣) ، (زينب حقي ، ١٩٨٨) .

فقد أكدت دراسة (Patterson,2002) علي ان الحوار الأسري الناجح هو الذي يشبع حاجات الأبناء من حيث الشعور بالرضا و المصلحة المشتركة و الذي يعود في النهاية الي النجاح و الانجاز لأفراد الأسرة .و قد أشارت (استقلال الباكر ،٢٠٠٤) الي أن الحوار الأسري أصبح من أكثر المواضيع بحثا ،نظرا لأهمية الحوار في عملية الاتصال و التواصل الإنساني ، ونجاح العلاقات . في حين أكدت دراسة (Jeffrey,2007) ، (مني اللبودي ، ٢٠٠٣)علي أن الأسرة التي تتبع أنماطا سلبية من الحوار قد تهدد كيانها و تؤثر علي الحالة النفسية للأبناء و التي تنعكس علي سلوكياته و التي منها التسلط و الغضب و العنف و اللامبالاة . و توصلت دراسة أجرتها إدارة الدراسات و البحوث و النشر بمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (٢٠٠٨) إلي أن غياب الحوار الأسري الايجابي يكون له أثار

اجتماعية و سلوكية سلبية علي الأبناء . في حين أكدت دراسة (منال حسن ،٢٠٠٧) ، http://www.al-islam.com/Content.aspx?pageid=1131&ContentID=2172 علي ان الحوار الأسري يساعد علي التنشئة النفسية السليمة للأسرة و أفرادها كما انه يساهم في وجود روابط قوية بين أفراد الأسرة و الذي يعكس تأثيره الايجابي علي الأسرة و أفرادها . كما أوضحت دراسة (استقلال الباكر ،٢٠٠٤) أن هناك علاقة بين التأثير النفسي لأفراد الأسرة ووجود الحوارات الأسرية حيث أدي وجود الحوارات الأسرية إلي زيادة السعادة الأسرية حيث تحققت بنسبة ٩١٪ من أفراد عينة الدراسة . وقد أوصت دراسة (سناء عبدالله ،١٩٩٩) بضرورة عقد دورات للأمهات و الآباء للتدريب علي تربية أبنائهم علي الحوار الهادف و البناء .

وتعتبر مرحلة المراهقة حسب (فؤاد البهي ١٩٩٨)،(سهير كامل،٢٠٠١)من مراحل النمو الهامة التي تتطلب منا الوقوف عندها لأنها تخضع لحلقات النمو السابقة، وتؤثر بدورها في حلقات النمو اللاحقة، لذلك فقد اجتذبت اهتمام القائمين على البحث العلمي .

ويرى (Demon Mailer,2000) ان المراهقة هي المرحلة الانتقالية ما بين الطفولة والرشد ويعيش فيها المراهق في صراع دائم بين أن يعتمد على أهله وأن يستقل بذاته ويسعى دائما إلى تجريب قيم وأفكار وسلوكيات جديدة حتى يحدد هويته .

ويوضح (قشقوش ، ١٩٨٩) أن المراهقة تتحدد بأنها من أهم مراحل التطبيع الاجتماعي، حيث يتم فيها التعلم وغرس القيم الأخلاقية، والمعايير الاجتماعية من الأشخاص الهامة في حياة المراهق مثل الوالدين، والمدرسين، والقادة، وجماعة الأصدقاء، وكذلك الإطار الثقافي الذي يعيش فيه المراهق وتوسيع دائرة التفاعلات الاجتماعية من خلال النشاطات التي يمارسها المراهق ،وقد أكد (سعد رياض ،٢٠٠٧) علي أن الحوار من المهارات الاجتماعية الهامة، التي ينبغي على المراهق أن يتعلمها.

و توضح (زينب حقي ،١٩٨٨) ، (سمير نعيم ،١٩٨٠) إن عملية التطبيع الناجحة هي التي تتيح الفرصة لنمو قدرات الطفل و إمكانياته عن طريق العلاقات الأسرية السوية و التفاعل الايجابي داخل الأسرة ، الذي يقوم علي علاقات المودة و المحبة و الانتماء و المشاركة . كل ذلك يهيئ فرص التفاعل الاجتماعي المثير الذي ينعكس أثره علي تكامل شخصية الفرد ، و يزيد من قدرة الأسرة علي إشباع حاجاتها و تحقيق أهدافها ، كما يزيد من درجة تمسكها بالقيم الأسرية الايجابية .

وهذا ما أكدته دراسة كلا من (محمد سمير،١٩٨٢) ، (السنهوري،١٩٨٤) ، (مغاوري مرزوق،١٩٨٤) في أن إشباع الحاجات الأساسية من حب و امن تؤدي إلي تدعيم الانتماء الذي ينعكس أثره ايجابيا علي الفرد .

ولذا يعتبر حاجة الأبناء المراهقين إلي الانتماء لأسرهم احد الحاجات الاجتماعية الأساسية لهم و التي تعكس شعورهم بالمسئولية و التزامهم بالتقاليد و الإحساس بالاطمئنان و الفخر و الرضا المتبادل بينهم و بين أفراد أسرهم (كريمان عبد السلام ،١٩٩٢) .

فالحاجة إلي الانتماء تعد من العوامل المساعدة علي تماسك الجماعة ، و تزيد من ثباتها و استقرارها ،فالفرد حين ينتمي إلي جماعة معينة عادة يقوم بعملية توحد مع نظامها و مع قائدها و هذا يساعد علي تماسك أفراد الجماعة (محمود حسن ، ١٩٩٧) .

ويوضح كلا من (حسن الفقي ،١٩٩٨)،(مجدة محمود ،١٩٩١) إن قيم الانتماء لدي أي فرد تتوقف علي مدي إشباع الجماعة لحاجاته حيث أن قيمة الانتماء تتصل ببناء الجماعة ذاتها و حيث أن الأسرة هي احدي الجماعات الرئيسية و البيئة الأساسية للتطبيع الاجتماعي للأبناء فهي المسئولة عن غرس و تعميق و تأكيد قيم الانتماء لدي الأبناء إلي جماعة الأسرة ، والتي تعد من الحاجات الأساسية للنمو النفسي و الاجتماعي . حيث أكدت دراسة (Sookim,Myung & Sugiyama-Yaslio,1992) علي ان درجة الانتماء تختلف باختلاف الخلفية الثقافية للفرد و التي يحصل عليها من اسرته .و أكدت دراسة (إلهامي إمام،١٩٨٧) الي أن هناك علاقة طردية بين أساليب التنشئة الاجتماعية التي تشبع حاجات الفرد و بين الانتماء الأسري حيث يزداد الإحساس بالانتماء مع زيادة الإشباع .

ومن هنا تبرز أهمية ثقافة الحوار الأسري ليتسنى للأسرة من تنشئة أبنائها تنشئة ايجابية الأمر الذي يتحقق معه غرس لقيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين فإن مشكلة البحث الحالي تتبلور في الإجابة على السؤال التالي : ما هى العلاقة بين ثقافة الحوار الأسري و قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين ؟ ومن السؤال السابق تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

هل هناك فروق لدي الأبناء المراهقين في ثقافة الحوار الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة (السن- المستوي التعليمي للأب و الأم - عمل الأم - مهنة الأب – متوسط دخل الأسرة) ،وهل هناك فروق لدي الأبناء المراهقين في قيم الانتماء الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة (السن- المستوي التعليمي للأب و الأم - عمل الأم - مهنة الأب – متوسط دخل الأسرة) ، و هل هناك علاقة ارتباطيه بين مقياس ثقافة الحوار ومقياس قيم الانتماء بأبعاده ، و هل هناك فروق في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأب – عمل الأب – تعليم الأم – السن) مع المتغيرات التابعة (ثقافة الحوار الأسري) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط ، و هل هناك فروق في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأب – عمل الأب – تعليم الأم – السن) مع المتغيرات التابعة (قيم الانتماء الأسري) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين ثقافة الحوار الأسري وبعض قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين وذلك عن طريق التعرف على :

١. الفروق لدي الأبناء المراهقين في ثقافة الحوار الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة (السن- المستوي التعليمي للأب و الأم - عمل الأم - مهنة الأب – متوسط دخل الأسرة)
٢. الفروق لدي الأبناء المراهقين في قيم الانتماء الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة (السن- المستوي التعليمي للأب و الأم - عمل الأم - مهنة الأب – متوسط دخل الأسرة)

٣. العلاقة الارتباطيه بين مقياس ثقافة الحوار ومقياس قيم الانتماء بأبعاده .
٤. الفروق في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأب – عمل الأب – تعليم الأم – السن) مع المتغيرات التابعة (ثقافة الحوار الأسري) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط .
٥. الفروق في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأب – عمل الأب – تعليم الأم – السن) مع المتغيرات التابعة (قيم الانتماء الأسري) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط .

أهمية البحث :-

١. يعتبر موضوع ثقافة الحوار الأسري من الموضوعات الأساسية و النادرة فى التخصص لما لها من أهمية كبيرة في تعميق المدركات الخاصة بثقافة الحوار الأسري والتي تعد الوسيلة لتنمية وتفعيل الحوار بين أفراد الأسرة، لكونها أقوى وسيلة ذات تأثير في تكوين شخصية الأبناء، وتوجيه سلوكهم وإعدادهم للمستقبل .
٢. يسهم الحوار في إكساب الأبناء المفاهيم الأساسية عن أنفسهم وعن البيئة المحيطة بهم شريطة أن تكون لهذه المفاهيم قيمة وظيفية في حياتهم .
٣. إلقاء الضوء على شريحة من شرائح المجتمع وهى المراهقين نتيجة لطبيعة هذه المرحلة و خصوصيتها .
٤. الاستفادة من نتائج الدراسة في سد ثغرة معرفية تتعلق بدراسة علاقة ثقافة الحوار ببعض قيم الانتماء الأسري بهدف زيادة الاهتمام بأساليب تعزيز هذه القيم لدي الأبناء المراهقين من خلال تنمية ثقافة الحوار الأسري لهم .
٥. تسهم نتائج الدراسة في تخطيط برامج لثقافة الحوار الأسري للأبناء المراهقين و بالتالي خلق شخصيات متوازنة و ايجابية قادرة علي تحمل المسئولية في المستقبل بكل تحدياته و متطلباته .

فروض البحث :

يفترض البحث البحوث التالية :-

- **الفرض الأول :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المراهقين عينة البحث الأساسية في ثقافة الحوار الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة(السن- المستوي التعليمي للأب و الأم - عمل الأم - مهنة الأب – متوسط دخل الأسرة) .

- **الفرض الثاني :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المراهقين عينة البحث الأساسية في بعض قيم الانتماء الأسري(الحب - التعاون - الاحترام - التضحية – الطموح) تبعا لمتغيرات الدراسة(السن- المستوي التعليمي للأب و الأم - عمل الأم - مهنة الأب – متوسط دخل الأسرة) .

• **الفرض الثالث** :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين ثقافة الحوار الأسري للأبناء المراهقين و بعض قيم الانتماء الأسري لديهم (الحب - التعاون - الاحترام - التضحية – الطموح) .

• **الفرض الرابع** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المراهقين عينة البحث الأساسية في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأب – عمل الأب – تعليم الأم – السن) مع المتغيرات التابعة (ثقافة الحوار الأسري) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط .

• **الفرض الخامس** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المراهقين عينة البحث الأساسية في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأب – عمل الأب – تعليم الأم – السن) مع المتغيرات التابعة بعض قيم الانتماء الأسري(الحب - التعاون - الاحترام - التضحية – الطموح) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط .

المصطلحات والمفاهيم الإجرائية للبحث :

• **الحوار** :

يعرفه (المعلم البستان ،١٩٨٧) بأنه تفاعل لفظي بين اثنين أو أكثر من البشر يهدف إلي التواصل الإنساني و تبادل الأفكار و الخبرات و تكاملها .

• **الحوار الأسري** :

يعرف الحوار الأسري على أنه التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة، والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات ويتم وضع حلول لها، وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة، مما يؤدي إلى خلق الألفة والتواصل بينهم (محمد الشيخلي ،١٩٩٣) .

• **ثقافة الحوار الأسري** :

فهي أسلوب الحياة السائد في مجتمع الأسرة والمعضد للحوار، ويشتمل على قيمَه الروحية والفكرية، وقيمها السلوكية والذوقية والخلقية وعاداتها، واتجاهاتها وما يترتب عليه من إنصات وتقبل واحترام للأطراف المتحاورة . (خديجة بوزيان،٢٠١١).

وتعرف ثقافة الحوار الأسري إجرائيا بأنها أسلوب الحياة الذي ينشا من خلال التفاعل بين الأبناء المراهقين و الأسرة عن طريق الحوار و المناقشة و الإنصات و تقبل و احترام الاختلاف لوجهات النظر في كل الأمور الحياتية و التي تعكس القيم و العادات و التقاليد الأسرية وكل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف و مقومات و عقبات يتم وضع حلول لها ، وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة، مما يؤدي إلى خلق الألفة والتواصل بينهم.

• **المراهقة** :

هي المرحلة التي تتوسط مرحلة الطفولة والشباب، وتبدأ عند البلوغ وتنتهي مع مرحلة الشباب .والمراهقون في هذه المرحلة يكافحون لكي يجدوا هويتهم الذاتية، ويصاحب ذلك بعض الغرابة في تصرفاتهم، وخروجهم عن المألوف (Barker، 1999) .

ويعرف الابن المراهق إجرائيا بأنه الابن الذي يمر بمرحلة المراهقة المتأخرة في الفئة العمرية (١٨:٢١سنة).

• **القيم** :

عرفها(علي أبو العنين ،١٩٨٨) بأنها مجموعة من المعايير و الأحكام تتكون لدي الفرد من خلال تفاعله مع المواقف و الخبرات الفردية و الاجتماعية ، بحيث تمكنه من اختيار أهدافه و توجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكاناته و هي تتجسد من خلال الاهتمامات و الاتجاهات (السلوك اللفظي ، العملي)بطريقة مباشرة و غير مباشرة .

و يعرفها (ماجد الجلاد ، ٢٠٠٧) بأنها مجموعة من المعتقدات ، و التصورات المعرفية ، و الوجدانية ، و السلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر و تأمل ، و يعتقد بها اعتقادا جازما ،تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها علي الأشياء بالحسن او بالقبح و بالقبول أو الرد ، و يصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات و التكرار و الاعتزاز .

• **الانتماء** Belonging:

هو شعور الفرد بأنه جزء أساسي من جماعة مرتبط و متوحد معها و لديه مسئولية تجاهها ، و هو حاجة إنسانية و تدريب اجتماعي لحاجات نفسية لدي الفرد ليشعر من خلالها بالاعتزاز و الفخر و التقبل و الرضا مع الجماعة (قدري حنفي ، ١٩٨٩) .

• **الانتماء الأسري** Family Belonging:

هو المواطنة و الوطنية بكل ما تحمله من حقوق وواجبات اجتماعية تتعمق حينما يسود لدي الفرد الإحساس بأهمية دوره في الأسرة و المجتمع ، و إحساسه بالمشاركة في تفاعلات الواقع الاجتماعي (السيد يس ، ١٩٨٣) .

• **قيم الانتماء الأسري** Family Belonging Values :

هي مفهوم رمزي علي مستوي عال من التجريد و الثبات و هي توجيه السلوك من خلال قاعدة أخلاقية و معيار أخلاقي اقل تجريدا (زينب حقي ، ١٩٨٨) .

و تعرف قيم الانتماء الأسري إجرائيا بأنها تلك القيم التي يشعر بها الابن المراهق بأنها جزء أساسي من الأسرة مرتبط و متوحد معها و لديه مسئولية تجاهها ، من خلال معرفته بالحقوق و الواجبات الاجتماعية والتزامه بمعاييرها و أحكامها حيث توجه سلوكه في ضوء قواعدها الأخلاقية والتي تتمثل في (الحب - التعاون - الاحترام - التضحية – الطموح) .

• **قيمة الحب** :

هي تلك الرابطة القوية بين أفراد الأسرة و ضمن العائلة الواحدة .

و تعرف قيمة الحب إجرائيا بأنها تلك الرابطة القوية بين الابن المراهق و أفراد الأسرة الواحدة .

• **قيمة التعاون** :

الميل الوجداني والعقلي والنفسي للفرد للتفاعل والتبادل والتنسيق والتعاون مع زملاؤه،والعيش معهم بروح الفريق في أعماله وأنشطته اليومية ، والميل للحياة الجماعية والذوبان في الفريق والمجموعة والإدارة والمؤسسة . www.ikhwanwiki.com/index.php?title و تعرف قيمة التعاون إجرائيا بأنها الميل الوجداني و العقلي و النفسي للابن المراهق للتفاعل و التبادل و التنسيق و التعاون مع أفراد أسرته ، و العيش معهم بروح الفريق في أعماله و أنشطته اليومية و الحياتية ، و الميل للحياة الأسرية و الذوبان في الأسرة بأهدافها و إدارتها و اهتماماتها .

• **قيمة الاحترام** :

يعني إيجاد المسافة المناسبة التي تتيح لكلِّ فرد المجالَ الذي يحتاج إليه ليكون حرًّا ومستقلاً .
www.maaber.org/nonviolence_a/Respect_a.htm

و تعرف قيمة الاحترام إجرائيا بأنها تلك المسافة التي تكسبها الأسرة للابن المراهق وتتيح له أن يكون حرا و مستقلا .

• **قيمة التضحية** :

هي قمة هرم القيم السامية، وهي أم القيم؛ ففيها قيم: حب الغير، الكرم، التكافل الاجتماعي، البَذْل للآخرين لدرجة التضحية بالمال والجهد والوقت والنفس.
http://www.alukah.net/Spotlight/1206/35900/#ixzz2SLVwXdmE:

و تعرف قيمة التضحية إجرائيا بأنها هي عطاء الابن المراهق دون انتظار مقابل وقت الحاجة لذلك وبما يحقق التكافل الأسري والذي يتمثل في التضحية بالمال ،الجهد،الوقت ،النفس وغيرها .

• **قيمة الطموح** :

هو الرغبة في الازدياد، والتطلع باستمرار إلى قدام .

st-takla.org/...Definitions/04-Ambition-01-Al-Tomooh.ht...

و تعرف قيمة الطموح إجرائيا بأنها رغبة الابن المراهق في الازدياد ،و التطلع باستمرار إلي الأمام من اجل التقدم و الازدهار .

الأسلوب البحثي :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ،الذي يقوم علي الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة ،وفي مكان معين ، و جمع الحقائق عن الظاهرة ، و البيانات و الموضوعات المرتبطة بها و تحليلها و تفسيرها و استخلاص النتائج منها للوصول إلي تعميمات بشأنها و المقارنة بينها و بين الطرق المختلفة (ذوقان عبيدات و آخرون ،٢٠١٢).

حدود البحث :

تتمثل حدود البحث فيما يلي :

أولا : عينة البحث :

١. **العينة الاستطلاعية :** تم إجراء اختبار مبدئي Pre-Test لأدوات البحث ، بتوزيعها علي عينة استطلاعية اختيرت بطريقة عشوائية ٥٥ طالب و طالبة بجامعة عين شمس (٢٢ طالب ، من ٣٣ طالبة)في الفئة العمرية (١٨:٢١ سنة) و يقمن بمحافظة القاهرة وقد اشترط أن يكون الطالب أو الطالبة منتمي لأسرة متكاملة (أب ،أم ،أبناء) ، و تمثل عينة الدراسة الاستطلاعية المجتمع الأصلي للدراسة ، بهدف معرفة مدي مناسبة عبارات مقياس ثقافة الحوار الأسري ، و مقياس بعض قيم الانتماء الأسري كذلك للتأكد من فهم أفراد العينة للعبارات و قد استفادت الباحثة من الدراسة الاستطلاعية بتعديل صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحا و فهما لأفراد عينة البحث .

٢. **العينة الأساسية :** تكونت العينة الأساسية من ٢٧٦ طالب و طالبة(١٠٨طالب و١٦٨ طالبة) من الفرقة الأولي و الثانية و الثالثة من كلية التجارة و الآداب والألسن والعلوم والهندسة بجامعة عين شمس، وفي الفئة العمرية (١٨:٢١ سنة)، و يقمن بمحافظة القاهرة وقد اشترط أن يكون الطالب أو الطالبة منتمي لأسرة متكاملة (أب ،أم ،أبناء) وان يكون من مستويات اجتماعية و اقتصادية مختلفة أيضا .

ثانيا : أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث علي ما يلي :-

١. استمارة البيانات العامة للابن المراهق و أسرته (من إعداد الباحثة).
٢. مقياس ثقافة الحوار الأسري لدي الابن المراهق (من إعداد الباحثة).
٣. مقياس بعض قيم الانتماء الأسري لدي الابن المراهق (من إعداد الباحثة).

خطوات إجراء البحث :

١. إعداد الإطار النظري و المفاهيم و المصطلحات البحثية ،و استعراض أهم الدراسات و البحوث المرتبطة بموضوع البحث .
٢. إعداد أدوات البحث (استمارة البيانات العامة – مقياس ثقافة الحوار الأسري – مقياس بعض قيم الانتماء الأسري) و إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات .

٣. عرض أدوات البحث علي العينة الاستطلاعية لتقنين أدوات البحث .
٤. عرض أدوات البحث علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الاقتصاد المنزلي وعلم الاجتماع للحكم علي مدي صدق أدوات البحث و مدي مناسبة محتواها للأبناء المراهقين عينة البحث .
٥. حساب معامل الثبات لأدوات البحث ،و إعدادها للتطبيق .
٦. تطبيق أدوات البحث علي عينة الدراسة الأساسية .
٧. تفريغ البيانات في جداول إحصائية باستخدام الحاسب الآلي .
٨. إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج .
٩. مناقشة و تفسير النتائج في ضوء فروض البحث و الدراسات السابقة .
١٠. استخلاص التوصيات و المقترحات .

وصف أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث الحالية علي ثلاثة أدوات هي :

أولا: استمارة البيانات العامة للابن المراهق و أسرته (من إعداد الباحثة) :

اشتملت هذه الاستمارة علي بيانات عن عمر الابن المراهق ،الجنس ، المستوي التعليمي للوالدين ،و قد قسمت المستويات التعليمية إلي ثلاثة مستويات فقط ، وهي المستوي التعليمي المتوسط وفوق المتوسط (ويكون للحاصلين علي الثانوية العامة او ما يعادلها و المعاهد التي دراستها سنتين)، و المستوي التعليمي الجامعي (للحاصلين علي الشهادة الجامعية) ، و المستوي التعليمي فوق الجامعي (للحاصلين علي دبلوم أو ماجستير أو دكتوراه) . كما اشتملت استمارة البيانات العامة للابن المراهق علي عمل الأب و تم تقييم عمل الأب إلي (٣) أعمال و هي (العمل بقطاع حكومي – العمل بقطاع خاص – الأعمال الحره) وكذلك عمل الأم وتم تحديد إذا كانت تعمل أم لا تعمل فقط ، واشتملت استمارة البيانات العامة للابن المراهق علي متوسط الدخل الشهري للأسرة و تم تقسيم فئات الدخل إلي (٦) فئات ، واشتملت استمارة البيانات العامة علي الأنشطة التي تمارسها أسرة الابن المراهق و تمثلت الأنشطة التي تمارسها أسرة الابن المراهق في (مشاهدة التليفزيون – السينما – المسرح – سماع الموسيقي – النادي – التسوق – التصفح علي النت – الرحلات) ، كما اشتملت استمارة البيانات العامة للابن المراهق علي مشاركة الأسرة في الأعمال التطوعية و الخيرية و تم تحديد إذا كانت الأسرة تشارك في الأعمال التطوعية و الخيرية أم لا .

ثانيا : مقياس ثقافة الحوار الأسري (من إعداد الباحثة) :

اعد هذا المقياس وفقا للمفاهيم و المصطلحات البحثية و في إطار التعريف الإجرائي لثقافة الحوار الأسري . و اشتمل مقياس ثقافة الحوار الأسري علي (٤٠) أربعون عبارة ، ويختبر المقياس مستوي ثقافة الحوار الأسري للأبناء المراهقين سواء من الناحية المعرفية (المعلومات) و السلوكية (الاشتراك في الحوارات الأسرية) و الوجدانية (الآراء و الاتجاهات نحو الحوار الأسري) و تحدد الاستجابة علي كل عبارة وفق ثلاث اختيارات هي (دائما – أحيانا – لا) و عند تصحيح المقياس كان

يستخدم المقياس المتصل من الدرجات (١،٢،٣) علي الترتيب للاستجابات علي العبارات الموجبة الصياغة ، و تعطي الدرجات (٣،٢،١) علي الترتيب للاستجابات علي العبارات السالبة الصياغة .

ثالثا : مقياس بعض قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين :

وضع هذا المقياس بهدف التعرف علي قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين ، تم إعداد هذا المقياس وفقا للمفاهيم و المصطلحات البحثية و في إطار التعريف الإجرائي لقيم الانتماء الأسري . و اشتمل مقياس قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين علي (٦٦) ستة و ستون عبارة و ينقسم إلي خمسة محاور (الحب – التعاون – الاحترام – التضحية – الطموح).

١. **محور الحب :** و يشمل علي (١٣)عبارة تقيس قيمة الحب عند الأبناء المراهقين سواء من الناحية المعرفية (المعلومات) و السلوكية (الاشتراك و الممارسة لقيمة الحب في صورة سلوكيات في المواقف الحياتية المختلفة للأسرة) و الوجدانية (الآراء و الاتجاهات نحو قيمة الحب) ، و هذا المحور من العبارة (١:١٣)من المقياس .

٢. **محور التعاون :** و يشمل علي (١٣)عبارة تقيس قيمة التعاون عند الأبناء المراهقين سواء من الناحية المعرفية (المعلومات) و السلوكية (الاشتراك و الممارسة لقيمة التعاون في صورة سلوكيات في المواقف الحياتية المختلفة للأسرة) و الوجدانية (الآراء و الاتجاهات نحو قيمة التعاون) ، و هذا المحور من العبارة (١٤:٢٦)من المقياس.

٣. **محور الاحترام :** و يشمل علي (١٤)عبارة تقيس قيمة الاحترام عند الأبناء المراهقين سواء من الناحية المعرفية (المعلومات) و السلوكية (الاشتراك و الممارسة لقيمة الاحترام في صورة سلوكيات في المواقف الحياتية المختلفة للأسرة) و الوجدانية (الآراء و الاتجاهات نحو قيمة الاحترام) ، و هذا المحور من العبارة (٢٧:٤٠)من المقياس.

٤. **محور التضحية :** و يشمل علي (١٣)عبارة تقيس قيمة التضحية عند الأبناء المراهقين سواء من الناحية المعرفية (المعلومات) و السلوكية (الاشتراك و الممارسة لقيمة التضحية في صورة سلوكيات في المواقف الحياتية المختلفة للأسرة) و الوجدانية (الآراء و الاتجاهات نحو قيمة التضحية) ، و هذا المحور من العبارة (٤١:٥٣)من المقياس.

٥. **محور الطموح :** و يشمل علي (١٣)عبارة تقيس قيمة الطموح عند الأبناء المراهقين سواء من الناحية المعرفية (المعلومات) و السلوكية (الاشتراك و الممارسة لقيمة الطموح في صورة سلوكيات في المواقف الحياتية المختلفة للأسرة) و الوجدانية (الآراء و الاتجاهات نحو قيمة الطموح) ، و هذا المحور من العبارة (٥٤:٦٦)من المقياس .

وتحدد الاستجابة المناسبة وفقا لثلاث اختيارات (دائما – أحيانا – لا) و علي مقياس متصل متدرج وفقا لثلاث مستويات هي ٠(٣- ٢- ١) للعبارة الموجبة ، و (١- ٢- ٣) للعبارة السالبة .

تقنين أدوات البحث :

و يقصد بها التحقق من صدق و ثبات أدوات الدراسة .

أ- صدق المقاييس:

استخدمت الباحثة لتقنين معامل الصدق ما يلى :

أ- **صدق المحتوى :** تم عرض المقياسين (ثقافة الحوار الأسري، بعض قيم الانتماء الأسري) على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي للتحقق من صدق المحتوى وفقا للتعريفات الإجرائية للبحث ومدى ملائمة كلا المقياسين لهدفهما ومدى صحة صياغة العبارات وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات والتعليمات وقد اتفقت آرائهم بنسبة ٩٥٪ فى استبيان ثقافة الحوار الأسري ، ٩٢٪ بالنسبة لمقياس بعض قيم الانتماء الأسري.

٢ – الاتساق الداخلي للمقاييس :

أ – مقياس ثقافة الحوار الأسري:

وذلك عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون :

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميعها دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥)كما هو موضح بجدول (١) .

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للمقياس

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١	٠,٨٥٨	٠,٠١	١١	٠,٨٩٤	٠,٠١	٢١	٠,٨٦٤	٠,٠١	٣١	٠,٧٢٩	٠,٠١
٢	٠,٧٣٠	٠,٠١	١٢	٠,٦٣٧	٠,٠٥	٢٢	٠,٧١٣	٠,٠١	٣٢	٠,٨١٤	٠,٠١
٣	٠,٨٠٦	٠,٠١	١٣	٠,٧٤٢	٠,٠١	٢٣	٠,٧٧٠	٠,٠١	٣٣	٠,٦٠١	٠,٠٥
٤	٠,٦١٢	٠,٠٥	١٤	٠,٨٢٥	٠,٠١	٢٤	٠,٨٤٤	٠,٠١	٣٤	٠,٨٨٨	٠,٠١
٥	٠,٩١٤	٠,٠١	١٥	٠,٧٠١	٠,٠١	٢٥	٠,٦٤٠	٠,٠٥	٣٥	٠,٧٤٩	٠,٠١
٦	٠,٨٤٦	٠,٠١	١٦	٠,٩٢٣	٠,٠١	٢٦	٠,٨٠١	٠,٠١	٣٦	٠,٦٣٤	٠,٠٥
٧	٠,٧١٩	٠,٠١	١٧	٠,٧٨٥	٠,٠١	٢٧	٠,٨٧١	٠,٠١	٣٧	٠,٨٥١	٠,٠١
٨	٠,٩٥٣	٠,٠١	١٨	٠,٧٢٥	٠,٠١	٢٨	٠,٧٣٣	٠,٠١	٣٨	٠,٧٠٨	٠,٠١
٩	٠,٦٢٩	٠,٠٥	١٩	٠,٩٤٠	٠,٠١	٢٩	٠,٩٠١	٠,٠١	٣٩	٠,٦٤٢	٠,٠٥
١٠	٠,٨١٧	٠,٠١	٢٠	٠,٧٥٣	٠,٠١	٣٠	٠,٦٢٣	٠,٠٥	٤٠	٠,٨٢٧	٠,٠١

يتضح من جدول (١) ان جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)،(٠,٠٥) مما يدل علي تجانس عبارات المقياس .

ب – مقياس قيم الانتماء الأسري :

وذلك عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون :

و قد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور و الدرجة الكلية للمقياس وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس و الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط و الدلالة / المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : الحب	٠,٩٢٦	٠,٠١
المحور الثاني : التعاون	٠,٨٧٧	٠,٠١
المحور الثالث : الاحترام	٠,٧٦٨	٠,٠١
المحور الرابع : التضحية	٠,٧٩٤	٠,٠١
المحور الخامس : الطموح	٠,٨٣٤	٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات ارتباط محاور مقياس قيم الانتماء الأسري و الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١ مما يدل علي تجانس كل محاور المقياس و الدرجة الكلية له .

ب ـ ثبات المقاييس:

تم تحديد معامل الثبات بأربعة طرق هي :

١. الفاكرونباخ Alpha Gronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي .
٢. التجزئة النصفية
٣. معادلة التصحيح (سبيرمان براون) Spearman Brown
٤. جيوتمان Guttman

و يوضح جدول (٣) معاملات الثبات لمقياس ثقافة الحوار الأسري لدي الأبناء المراهقين ، جدول (٤) معاملات الثبات لمقياس قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين .

جدول(٣) معاملات الثبات لمقياس ثقافة الحوار الأسري لدي الأبناء المراهقين

معاملات الثبات / المتغير	عدد العبارات	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
ثبات المقياس ككل	٤٠	٠,٨١٥	٠,٧٨٢	٠,٨٥٦	٠,٨٠١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الثبات لمقياس ثقافة الحوار الأسري لدي الأبناء المراهقين كانت مرتفعة مما يسمح باستخدام هذا المقياس في البحث .

جدول(٤) معاملات الثبات لمقياس قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين

معاملات الثبات / المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : الحب	٠,٧٨١	٠,٧٥٥	٠,٨٢٤	٠,٧٦٨
المحور الثاني : التعاون	٠,٨٨٢	٠,٨٥٦	٠,٩١٣	٠,٨٧٠
المحور الثالث : الاحترام	٠,٧٣٤	٠,٧٠١	٠,٧٧٧	٠,٧١٨
المحور الرابع : التضحية	٠,٨٠٣	٠,٧٧٤	٠,٨٤٢	٠,٧٨٥
المحور الخامس : الطموح	٠,٩٣٤	٠,٩٠٢	٠,٩٥١	٠,٩٢٠
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٤٦	٠,٨١١	٠,٨٨٢	٠,٨٢٧

يتضح من جدول (٤) أن قيمة معاملات الثبات لمحاور المقياس كانت مقبولة مما يسمح باستخدامها في البحث .

التطبيق الميداني :

تم تطبيق أدوات البحث علي عينة الدراسة الأساسية في الفترة من ٢٠١٢/١١/٤ إلي ٢٠١٢/١٢/٦ مع مراعاة الضوابط و الإجراءات ووفقا للتعليمات و ضمان السرية التامة للبيانات ، و أنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط حتي تكون هناك مصداقية في الإجابات .

إجراءات التحليلات الإحصائية :

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S) للتحقق من صحة الفروض و الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة و قد تمت المعالجات الإحصائية التالية :

١- حساب الصدق لأدوات البحث الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط "بيرسون" .
٢- حساب الثبات لأدوات البحث باستخدام ألفا كرونباخ ، طريقة التجزئة النصفية ، سيبرمان ، و جيوتمان .
٣- حساب النسب المئوية و التوزيعات التكرارية لوصف عينة البحث .
٤- تحليل التباين Analysis Of Variance (ANOVA) الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات للأبناء المراهقين في كل من مقياس ثقافة الحوار الأسري ، و مقياس قيم الانتماء الأسري بأبعاده ، و حساب القيمة الفائية (F.Test)
٥- بيان اتجاه دلالة الفروق في أبعاد استبيان مدي ملائمة عناصر البيئة السكنية و أبعاده و استبيان جودة الحياة الأسرة بمحاوره بتطبيق أدق فرق معنوي L.S.D
٦- اختبار(ت) (T.Test) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات ثقافة الحوار الأسري لأفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة ، دلالة الفروق بين متوسطات قيم الانتماء الأسري لأفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة .
٧- تم حساب قيم معاملات الارتباط بين مقياس ثقافة الحوار الأسري و مقياس قيم الانتماء الأسري بأبعاده باستخدام مصفوفة معاملات الارتباط .

نتائج الدراسة الميدانية :

أولاً : وصف عينة البحث :

فيما يلي استعراض لجداول النتائج الوصفية لعينة البحث :

١- متغيرات الدراسة:

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية وفقا لمتغيرات الدراسة (ن =٢٧٦)

الجنس	العدد	النسبة٪
ذكر	١٠٨	٣٩,١٪
أنثي	١٦٨	٦٠,٩٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪
طبيعة الدراسة	العدد	النسبة٪
عملية	٩٦	٣٤,٨٪
نظرية	١٨٠	٦٥,٢٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪
السن	العدد	النسبة٪
١٨ سنة	٧٢	٢٦,١٪
١٩ سنة	٩٥	٣٤,٤٪
٢٠ سنة فأكثر	١٠٩	٣٩,٥٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪
تعليم الأب	العدد	النسبة٪
تعليم متوسط	٦٧	٢٤,٣٪
تعليم فوق متوسط	٩٣	٣٣,٧٪
تعليم جامعي وفوق الجامعي	١١٦	٤٢٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪
تعليم الأم	العدد	النسبة٪
تعليم متوسط	٧٤	٢٦,٨٪
تعليم فوق متوسط	٩١	٣٢,٩٪
تعليم جامعي وفوق الجامعي	١١١	٤٠,٢٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪
عمل الأب	العدد	النسبة٪
قطاع حكومي	١٢١	٤٣,٨٪
قطاع خاص	٨٩	٣٢,٢٪
أعمال حرة	٦٦	٢٣,٩٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪
عمل الأم	العدد	النسبة٪
تعمل	١٦٤	٥٩,٤٪
لا تعمل	١١٢	٤٠,٦٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪
متوسط الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة٪
منخفض	٨١	٢٩,٣٪
متوسط	٩٢	٣٣,٣٪
مرتفع	١٠٣	٣٧,٣٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

- **متغير الجنس :** أن اعلي نسبة من الأبناء المراهقين من الإناث حيث بلغت نسبتهن (٦٠,٩٪) ، و اقل نسبة من الأبناء المراهقين الذكور حيث بلغت نسبهم (٣٩,١٪) .
- **متغير طبيعة الدراسة :** أن اعلي نسبة من الأبناء المراهقين يدرسوا دراسة نظرية (كلية التجارة – الآداب – الألسن) حيث بلغت نسبتهم (٦٥,٢٪) ، و اقل نسبة من الأبناء المراهقين يدرسوا دراسة عملية (كلية العلوم – الهندسة) حيث بلغت نسبتهم (٣٤,٨٪) .
- **متغير السن :** أن اعلي نسبة من الأبناء المراهقين من الفئة العمرية (٢٠ سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (٣٩,٥٪) ، ويليها الأبناء المراهقين من الفئة العمرية (١٩ سنة) حيث بلغت نسبتهم (٣٤,٤٪) ، و أخيرا الأبناء المراهقين من الفئة العمرية (١٨ سنة) حيث بلغت نسبتهم (٢٦,١٪) .
- **متغير تعليم الأب :** أن اعلي نسبة لآباء الأبناء المراهقين كانوا من المستوي التعليمي الجامعي و فوق الجامعي حيث بلغت نسبتهم (٤٢٪) ،يليها آباء الأبناء المراهقين من المستوي التعليمي فوق المتوسط حيث بلغت نسبتهم (٣٣,٧٪) ، و أخيرا أباء الأبناء المراهقين من المستوي التعليمي المتوسط حيث بلغت نسبتهم (٢٤,٣٪) .
- **متغير تعليم الأم :** أن اعلي نسبة لأمهات الأبناء المراهقين كانوا من المستوي التعليمي الجامعي و فوق الجامعي حيث بلغت نسبتهم (٤٠,٢٪) ،يليها لأمهات الأبناء المراهقين من المستوي التعليمي فوق المتوسط حيث بلغت نسبتهم (٣٢,٩٪) ، و أخيرا لأمهات الأبناء المراهقين من المستوي التعليمي المتوسط حيث بلغت نسبتهم (٢٦,٨٪) .
- **متغير عمل الأب :** أن اعلي نسبة من أباء الأبناء المراهقين يعملوا في القطاع الحكومي حيث بلغت نسبتهم (٤٣,٨٪) ، و يليها أباء الأبناء المراهقين الذين يعملوا بالقطاع الخاص حيث بلغت نسبتهم (٣٢,٢٪) ، و أخيرا لآباء الأبناء المراهقين الذين يعملوا أعمال حره حيث بلغت نسبتهم (٢٣,٩٪) .
- **متغير عمل الأم :** أن أعلي نسبة من أمهات الأبناء المراهقين تعملن حيث بلغت نسبتهن (٥٩,٤٪) ، اقل نسبة من أمهات الأبناء المراهقين لا تعملن حيث بلغت نسبتهن (٤٠,٦٪) .
- **متغير متوسط الدخل الشهري للأسرة :** أن أعلي نسبة للأسر ذات الدخل المرتفع حيث بلغت نسبتهم (٣٧,٣٪) ، ويليها الأسر ذات الدخل المتوسط حيث بلغت نسبتهم (٣٣,٣٪) ، وأخيرا الأسر ذات الدخل المنخفض حيث بلغت نسبتهم (٢٩,٣٪) .

٢- أنشطة الأسرة :

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية وفقا للأنشطة التي تمارسها الأسرة (ن =٢٧٦)

أنشطة الأسرة	العدد	النسبة٪
مشاهدة التليفزيون	٧٦	٪٢٧,٥
السينما	١٩	٪٦,٩
المسرح	١٣	٪٤,٧
سماع الموسيقي	٣٢	٪١١,٦
النادي	٤٩	٪١٧,٨
التسوق	٢٤	٪٨,٧
تصفح النت	٥٨	٪٢١
الرحلات	٥	٪١,٨
المجموع	٢٧٦	٪١٠٠

يتضح من جدول (٦) أن أكثر نشاط تمارسه اسر أفراد عينة الدراسة هو نشاط مشاهدة التليفزيون حيث بلغت نسبته (٢٧,٥٪) ، ويليه نشاط تصفح النت حيث بلغت نستهم (٢١٪) ، يليه نشاط النادي حيث بلغت نستهم (١٧,٨٪) ، يليه نشاط سماع الموسيقي حيث بلغت نستهم (١١,٦٪) ،يليه نشاط التسوق حيث بلغت نستهم (٨,٧٪) ،يليه نشاط السينما حيث بلغت نستهم (٦,٩٪) ،ويليه نشاط المسرح حيث بلغت نستهم (٤,٧٪) ، و أخيرا نشاط الرحلات حيث بلغت نسبتهم حيث بلغت نسبتهم (١,٨٪) .

٣- مشاركة الأسرة للأعمال التطوعية و الخيرية :

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية وفقا لمشاركة الأسرة في الأعمال التطوعية (ن =٢٧٦)

مشاركة الأسرة في الأعمال التطوعية والخيرية	العدد	النسبة٪
نعم	١٧٥	٪٦٣,٤
لا	١٠١	٪٣٦,٦
المجموع	٢٧٦	٪١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن أعلي نسبة من اسر الأبناء المراهقين يشاركون في الأعمال التطوعية و الخيرية حيث بلغت نسبتهم (٦٣,٤٪) ، اقل نسبة من اسر الأبناء المراهقين لا يشاركون في الأعمال التطوعية و الخيرية حيث بلغت نسبتهم (٣٦,٦٪) .

ثانيا: نتائج البحث في ضوء الفروض :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المراهقين عينة البحث الأساسية في ثقافة الحوار الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة(السن- المستوي التعليمي للأب و الأم - عمل الأم - مهنة الأب – متوسط دخل الأسرة) .

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء :

- اختبار "ت" T.Test للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات ثقافة الحوار الأسري لأفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات الدراسة .
- تحليل التباين لإيجاد قيمة "ف" F.Test للوقوف علي دلالة التفاعل بين ثقافة الحوار الأسري لأفراد عينة الدراسة و كل متغيرات الدراسة .

جدول (٨) الفروق بين المتوسطات الحسابية في ثقافة الحوار الأسري لأفراد عينة البحث الأساسية تبعاً لبعض متغيرات الدراسة(الجنس- طبيعة الدراسة- عمل الأم) (ن=٢٧٦)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	58.194	11.460	108	274	25.012	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثي	98.351	13.924	168			
طبيعة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
عملية	107.239	9.832	96	274	19.631	دال عند 0.01 لصالح العملية
نظرية	69.516	17.395	180			
عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	97.207	15.573	164	274	18.780	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	61.303	15.629	112			

يتضح من جدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ثقافة الحوار الأسري لأفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس – طبيعة الدراسة – عمل الأم) حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) .لصالح الإناث بالنسبة لمتغير الجنس ،ولصالح الدراسة العملية بالنسبة لمتغير طبيعة الدراسة ، و أخيرا لصالح الأم العاملة بالنسبة لمتغير عمل الأم .

جدول (٩) تحليل التباين لتوضيح الفروق في ثقافة الحوار الأسري لأفراد عينة البحث الأساسية تبعا لمتغيرات الدراسة (السن- تعليم الأب- تعليم الأم- عمل الأب- الدخل الشهري) (ن=٢٧٦)

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	96110.321	48055.161	2	48.232	0.01 دال
داخل المجموعات	271996.621	996.325	273		
المجموع	368106.942		275		
تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	92217.179	46108.589	2	43.683	0.01 دال
داخل المجموعات	288161.528	1055.537	273		
المجموع	380378.707		275		
تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	70147.085	35073.543	2	36.112	0.01 دال
داخل المجموعات	265146.283	971.232	273		
المجموع	335293.368		275		
عمل الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	66412.643	33206.322	2	30.369	0.01 دال
داخل المجموعات	298507.725	1093.435	273		
المجموع	364920.368		275		
متوسط الدخل الشهري للاسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	68120.632	34060.316	2	36.309	0.01 دال
داخل المجموعات	256092.121	938.066	273		
المجموع	324212.753		275		

يتضح من جدول (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الأساسية في ثقافة الحوار الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة (السن – تعليم الأب – تعليم الأم – عمل الأب – متوسط الدخل الشهري للأسرة)،حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) . و لحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي L.S.D و الموضح بجدول (١٠) .

جدول (١٠) دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث الأساسية في ثقافة الحوار الأسري تبعاً لمتغيرات الدراسة (السن- تعليم الأب- تعليم الأم- عمل الأب- الدخل الشهري) (ن=٢٧٦)

السن	١٨ سنة م = 51.875	١٩ سنة م = 79.947	٢٠ سنة فأكثر م = 105.302
١٨ سنة	-		
١٩ سنة	28.072❖❖	-	
٢٠ سنة فأكثر	53.427❖❖	25.355❖❖	-
تعليم الأب	**تعليم متوسط** م = 51.492	**تعليم فوق متوسط** م = 77.989	**تعليم جامعي وفوق الجامعي** م = 104.353
تعليم متوسط	-		
تعليم فوق متوسط	**26.496****	-	
تعليم جامعي وفوق الجامعي	**52.860****	**26.364****	-
تعليم الأم	**تعليم متوسط** م = 66.621	**تعليم فوق متوسط** م = 70.054	**تعليم جامعي وفوق الجامعي** م = 103.630
تعليم متوسط	-		
تعليم فوق متوسط	**3.433***	-	
تعليم جامعي وفوق الجامعي	**37.009****	**33.575****	-
عمل الأب	**قطاع حكومي** م = 102.190	**قطاع خاص** م = 67.775	**أعمال حرة** م = 66.833
قطاع حكومي	-		
قطاع خاص	**34.414****	-	
أعمال حرة	**35.356****	**0.941**	-
متوسط الدخل الشهري للأسرة	**منخفض** م = 54.333	**متوسط** م = 92.739	**مرتفع** م = 95.873
منخفض	-		
متوسط	**38.405****	-	
مرتفع	**41.540****	**3.134***	-

❖❖ دال عند ٠,٠١ ❖ دال عند ٠,٠٥ بدون نجوم غير دال

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة البحث الأساسية و عند مستوي دلالة (٠,٠١)،(٠,٠٥) في ثقافة الحوار الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة (السن- تعليم الأب-

تعليم الأم- عمل الأب- متوسط الدخل الشهري للأسرة) . و كانت هذه الفروق لصالح فئة السن (٢٠ سنة فأكثر) بالنسبة لمتغير السن .وتفسر الباحثة هذا بان العمر الزمني له تأثير ايجابي علي ثقافة الحوار الأسري لدي عينة البحث الأساسية بمعني انه كلما تقدم الابن المراهق في العمر كلما ازداد وعيا و إدراكا وفهما ومعرفة و ممارسة لثقافة الحوار الأسري ، و هذا يتفق مع دراسة (وفاء العمايرة ، ٢٠٠٨) .

وبالنسبة لمتغير المستوي التعليمي للوالدين فكانت الفروق لصالح المستوي التعليمي (الجامعي و فوق الجامعي) لكل من الأب و الأم ، وتفسر الباحثة هذا بان المستوي التعليمي للوالدين ذو تأثير ايجابي علي ثقافة الحوار الأسري للأبناء المراهقين ،و أن هناك تناسب طردي بين المستوي التعليمي للوالدين وثقافة الحوار الأسري للأبناء المراهقين أفراد عينة البحث الأساسية بمعني انه كلما ارتقي المستوي التعليمي للوالدين كلما ازداد التأثير الايجابي في ثقافة الحوار الأسري لدي الأبناء المراهقين و العكس صحيح وهذا يرجع إلي دور الارتقاء في المستوي التعليمي في زيادة المعرفة و المعلومات و الخبرات والذي ينعكس أثره علي زيادة الوعي بأهمية ممارسة الحوار الأسري بين أفراد الأسرة و الذي ينعكس بطريق مباشر أو غير مباشر علي الأبناء المراهقين و بالتالي يصبحوا أكثر وعيا و ممارسة لثقافة الحوار الأسري مقارنة بالأبناء المراهقين من أباء و أمهات اقل في المستويات التعليمية ، و هذا يتفق مع دراسة (مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، ٢٠٠٨) .

وبالنسبة لمتغير عمل الأب فكانت الفروق لصالح أفراد عينة البحث الأساسية الذين من آباء يعملوا بالقطاع الحكومي . و قد يرجع هذا إلي أن العمل الحكومي ذو طبيعة تسمح بوجود وقت لممارسة الحوار الأسري بعكس العمل في القطاع الخاص أو الأعمال الحره حيث تفرض طبيعة العمل فيهما بقضاء قدر كبير من الوقت خارج المنزل مما يقلل فرصة الأسرة في ممارسة الحوار الأسري ،بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمل في القطاع الخاص ،الأعمال الحره ، وقد يرجع هذا إلي تقارب طبيعة و خصائص هذين القطاعين مما يتسبب في عدم ظهور فروق بينهما .

و بالنسبة لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة فكانت لصالح أفراد عينة البحث الأساسية و الذين من اسر ذات دخل مرتفع ، وترجع الباحثة ذلك إلي أن ارتفاع الدخل يقلل من معاناة الأسرة الاقتصادية و توجه اهتمامها إلي تنشئة أبنائها تنشئة سليمة يمارس فيها الحوار الأسري مما يزيد من وعي ومدارك و ثقافة و ممارسة الأبناء المراهقين للحوار الأسري بما يتناسب مع مستواهم الاقتصادي و العكس صحيح في الأسر ذات الدخل المنخفض و التي توجه اهتمامها و جهدها للعمل علي سد احتياجات و متطلبات الأسرة مما يصعب عليها ممارسة الحوار الأسري ، و الخلاصة أن هناك تناسب طردي بين مستوي متوسط الدخل الشهري للأسرة و ثقافة الحوار الأسري بمعني انه كلما زاد متوسط الدخل الأسري كلما زادت ثقافة الحوار الأسري لدي الأبناء المراهقين و العكس صحيح و هذا يتفق مع دراسة (مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، ٢٠٠٨) .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المراهقين عينة البحث الأساسية في بعض قيم الانتماء الأسري(الحب - التعاون - الاحترام - التضحية – الطموح) تبعا لمتغيرات الدراسة(السن- المستوي التعليمي للأب و الأم - عمل الأم - مهنة الأب – متوسط دخل الأسرة)

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء :

- اختبار "ت" T.Test للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات قيم الانتماء الأسري لأفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات الدراسة .
- تحليل التباين لإيجاد قيمة "ف" F.Test للوقوف علي دلالة التفاعل بين قيم الانتماء الأسري لأفراد عينة الدراسة و كل متغيرات الدراسة .

جدول (١١) الفروق بين المتوسطات الحسابية في ابعاد قيم الانتماء الأسري لأفراد عينة البحث الأساسية تبعاً للجنس

الجنس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الحب	ذكر	25.259	8.731	108	274	1.057	0.291 غير دال
	أنثي	26.291	7.352	168			
التعاون	ذكر	19.351	4.563	108	274	22.311	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثي	32.303	4.796	168			
الاحترام	ذكر	26.157	9.912	108	274	0.397	0.692 غير دال
	أنثي	25.726	8.022	168			
التضحية	ذكر	19.907	5.149	108	274	23.186	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثي	33.785	4.653	168			
الطموح	ذكر	31.546	5.128	108	274	23.340	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	18.464	4.126	168			
المجموع	ذكر	122.222	18.466	108	274	6.290	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثي	136.571	18.514	168			

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في بعض قيم الانتماء الأسري (التعاون- التضحية- الطموح)حيث كانت قيمة (ت)دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) . وكانت هذه الفروق لصالح الإناث بالنسبة لقيمتي التعاون و التضحية ، وقد يرجع هذا إلي طبيعة الانثي و طبيعة التنشئة الأسرية للانثي في تعويدها علي التعاون و التضحية منذ الصغر و الذي أدي إلي ترسيخ هاتين القيمتين (التعاون و التضحية) عند الإناث بدرجة تفوق الذكور. بينما كانت الفروق لصالح الذكور بالنسبة لقيمة الطموح ، و قد يرجع هذا إلي طبيعة الذكر و تنشئته علي القوامة و تحمل المسئولية الأمر الذي يجعل قيمة الطموح لديه تفوق الإناث

في حين اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث بالنسبة لقيمتي الحب و الاحترام حيث كانت قيمة (ت) غير دالة مما يدل علي تساوي قيمتي الحب و الاحترام عند كل من الذكور و الإناث ،وهذا يتفق مع دراسة (مغاوري مرزوق،١٩٨٤)، (راميز ، رايموند ،١٩٨٤)، وقد يرجع هذا إلي أن عملية التنشئة الأسرية لا تفرق بين الذكور و الإناث في هاتين القيمتين .

جدول (١٢) الفروق بين أفراد عينة البحث الأساسية لقيم الانتماء الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة (طبيعة الدراسة- عمل الأم)

طبيعة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
عملية	130.791	30.764	96	274	0.152	0.959 غير دال
نظرية	131.044	42.187	180			
عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	157.134	24.084	164	274	24.017	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	92.625	18.258	112			

يتضح من جدول (١٢)وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم الانتماء الأسري تبعا لاختلاف عمل الأم لأفراد عينة البحث الأساسية عند مستوي دلالة (٠,٠١) لصالح الأم العاملة . و قد يرجع هذا إلي أن خروج الأم للعمل من اجل المساعدة و التعاون في الارتقاء بمستوي معيشة الأسرة سبب غير مباشر في ترسيخ قيم الانتماء الأسري كالتعاون و التضحية وطبعا الحب علي سبيل المثال بصورة أعمق و اقوي عند الأبناء المراهقين أفراد عينة البحث مقارنة بأمثالهم من أمهات لا تعمل .بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم الانتماء الأسري للأبناء المراهقين تبعا لطبيعة الدراسة (عملية- نظرية) ،وتفسر الباحثة هذا إلي طبيعة القيم في أنها تتأثر و ترسخ بعملية التنشئة الأسرية لها منذ الصغر و تتأكد و تتعمق مع مرور الوقت و تصبح جزء من الشخصية وتعكسها السلوكيات في المواقف الحياتية المختلفة .

جدول (١٣) تحليل التباين لتوضيح الفروق في قيم الانتماء الأسري لأفراد عينة البحث الأساسية تبعا لمتغيرات الدراسة (السن- تعليم الأب- تعليم الأم- عمل الأب- متوسط الدخل الشهري للأسرة)

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	131765.697	65882.849	2	36.639	0.01 دال
داخل المجموعات	490902.699	1798.178	273		
المجموع	622668.396		275		
تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	259981.298	129990.649	2	54.754	0.01 دال
داخل المجموعات	648126.890	2374.091	273		
المجموع	908108.188		275		
تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	245992.307	122996.154	2	53.330	0.01 دال
داخل المجموعات	629625.171	2306.319	273		
المجموع	875617.478		275		
عمل الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1062.672	531.336	2	0.271	0.763 غير دال
داخل المجموعات	535103.154	1960.085	273		
المجموع	536165.826		275		
متوسط الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	231267.481	115633.741	2	35.236	0.01 دال
داخل المجموعات	895898.361	3281.679	273		
المجموع	1127165.842		275		

يتضح من جدول (١٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الأساسية في قيم الانتماء الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة (السن- المستوي التعليمي للأب- المستوي التعليمي للأم- متوسط الدخل الشهري للأسرة) حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) . ولحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي L.S.D و الموضح بجدول (١٤) . في حين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الأساسية بالنسبة لمتغير (عمل الأب) .

جدول (١٤) دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث الأساسية فى بعض قيم الانتماء الأسري تبعاً لمتغيرات الدراسة (السن- تعليم الأب- تعليم الأم - الدخل الشهري)

السن	١٨ سنة م = 84.027	١٩ سنة م = 145.315	٢٠ سنة فأكثر م = 149.440
١٨ سنة	-		
١٩ سنة	**61.288	-	
٢٠ سنة فأكثر	**65.412	*4.124	-
تعليم الأب	**تعليم متوسط** م = 83.955	**تعليم فوق متوسط** م = 118.096	**تعليم جامعي وفوق الجامعي** م = 168.413
تعليم متوسط	-		
تعليم فوق متوسط	**34.141	-	
تعليم جامعي وفوق الجامعي	**84.458	**50.317	-
تعليم الأم	**تعليم متوسط** م = 83.824	**تعليم فوق متوسط** م = 122.054	**تعليم جامعي وفوق الجامعي** م = 169.675
تعليم متوسط	-		
تعليم فوق متوسط	**38.230	-	
تعليم جامعي وفوق الجامعي	**85.851	**47.620	-
دخل الشهري	**منخفض** م = 104.024	**متوسط** م = 107.543	**مرتفع** م = 173.048
منخفض	-		
متوسط	*3.518	-	
مرتفع	**69.023	**65.505	-

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة البحث الأساسية و عند مستوي دلالة (٠,٠١)،(٠,٠٥) في قيم الانتماء الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة (السن- المستوي التعليمي للأب- المستوي التعليمي للأم- متوسط الدخل الشهري للأسرة) . و كانت هذه الفروق لصالح فئة السن (٢٠ سنة فأكثر) بالنسبة لمتغير السن و هذا يتفق مع دراسة (مجدة محمود ،١٩٩١) .وتفسر الباحثة هذا بان العمر الزمني له تأثير ايجابي علي قيم الانتماء الأسري لدي عينة البحث الأساسية بمعني انه كلما تقدم الابن المراهق في العمر كلما ازداد ترسيخ و تعميق قيم الانتماء الأسري خاصة مع الأبناء المراهقين حيث أنهم في هذا السن يكونا أكثر نضجا و ادراكا لقيم الانتماء الأسري مقارنة بالمراهقين الذين يصغرهم في السن حيث أنهم علي مشارق مرحلة الشباب و النضوج.

وبالنسبة لمتغير المستوي التعليمي للوالدين فكانت الفروق لصالح المستوي التعليمي (الجامعي و فوق الجامعي) لكل من الأب و الأم ،وهذا يتفق مع دراسة (محمد عبد العزيز،١٩٨٢) وتفسر الباحثة هذا بان المستوي التعليمي للوالدين ذو تأثير ايجابي علي قيم الانتماء الأسري للأبناء المراهقين ،و أن هناك تناسب طردي بين المستوي التعليمي للوالدين وقيم الانتماء الأسري للأبناء المراهقين أفراد عينة البحث الأساسية بمعني انه كلما ارتقي المستوي التعليمي للوالدين كلما ازداد التأثير الايجابي علي قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين و العكس صحيح وهذا يرجع إلي دور الارتقاء في المستوي التعليمي يؤدي إلي زيادة المعرفة و المعلومات و الخبرات والذي ينعكس أثره علي زيادة الوعي بأهمية تنشئة الأبناء علي قيم الانتماء الأسري و يقويها .

و بالنسبة لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة فكانت لصالح أفراد عينة البحث الأساسية و الذين من اسر ذات دخل مرتفع، وهذا يتفق مع دراسة كلا من(محمد سمير ، ١٩٨٢) ، (مغاوري مرزوق،١٩٨٤)، وترجع الباحثة ذلك إلي أن ارتفاع الدخل يجعل حياة الأبناء المراهقين أفراد عينة البحث الأساسية ميسرة من حيث متطلباتهم و احتياجاتهم بالكم و الكيف مما يتسبب ذلك في تعميق و ترسيخ قيم الانتماء الأسري لديهم بعكس أمثالهم من الأبناء المراهقين و الذين من اسر ذات دخل اقل حيت إحساسهم و شعورهم بان أسرهم ليس لديهم الإمكانية علي توفير متطلباتهم و احتياجاتهم يتسبب في إحساسهم أحيانا بان آسرهم مقصرين تجاههم مما يقلل من قيم الانتماء الأسري لديهم .

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين ثقافة الحوار الأسري للأبناء المراهقين و بعض قيم الانتماء الأسري لديهم (الحب - التعاون - الاحترام - التضحية – الطموح) .

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيم معاملات الارتباط بين ثقافة الحوار الأسري و قيم الانتماء الأسري بأبعادها و جدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) قيم معاملات الارتباط بين ثقافة الحوار الأسري و قيم الانتماء الأسري بأبعاده

	الحب	التعاون	الاحترام	التضحية	الطموح	قيم الانتماء الأسري
ثقافة الحوار الأسري	٠,٩١٢**	٠,٦١٢*	٠,٨٣٥**	٠,٧٢٤**	٠,٦٣٢*	٠,٨٠٨**

❖❖ دال عند ٠,٠١ ❖ دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين ثقافة الحوار الأسري و قيم الانتماء الأسري بأبعاده (الحب- التعاون- الاحترام- التضحية- الطموح) عند مستوي دلالة (٠,٠١) ،(٠,٠٥) ، وهذا يدل علي أهمية ثقافة الحوار الأسري في تكوين و تعميق و ترسيخ قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين .

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المراهقين عينة البحث الأساسية في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المستوي التعليمي للأب – عمل الأب – المستوي التعليمي للأم – السن) مع المتغيرات التابعة (ثقافة الحوار الأسري) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط .

و للتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام معامل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام للتعرف علي نسبة مشاركة (المستوي التعليمي للأب – عمل الأب – المستوي التعليمي للأم – السن)علي ثقافة الحوار الأسري لدي الأبناء المراهقين عينة البحث الأساسية .

جدول (١٦) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام للتعرف علي نسبة مشاركة (المستوي التعليمي للأب – عمل الأب – المستوي التعليمي للأم – السن)علي ثقافة الحوار الأسري لدي أفراد عينة البحث الأساسية .

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
ثقافة الحوار الأسري	تعليم الأب	٠,٨٧٧	٠,٧٧٠	٧٦,٧٨٣	٠,٠١	٠,٥١٠	٨,٧٦٣	٠,٠١
	عمل الأب	٠,٨٣٢	٠,٦٩٣	٥١,٧٩٧	٠,٠١	٠,٤٠٨	٧,١٩٧	٠,٠١
	تعليم الأم	٠,٧٩٤	٠,٦٣١	٣٩,٣٣٥	٠,٠١	٠,٣٣٤	٦,٢٧٢	٠,٠١
	السن	٠,٧٣٩	٠,٥٤٦	٢٧,٦٩٠	٠,٠١	٠,٢٤٠	٥,٢٦٢	٠,٠١

يتضح من جدول (١٦) أن كلا من (المستوي التعليمي للأب – عمل الأب – المستوي التعليمي للأم – السن)هي متغيرات تؤثر علي ثقافة الحوار الأسري لدي أفراد عينة البحث الأساسية ، حيث يتضح أن المستوي التعليمي للأب كان أكثر و أهم المتغيرات التي أثرت علي ثقافة الحوار الأسري لدي أفراد عينة البحث الأساسية حيث بلغت نسبة المشاركة (٠,٧٧٠) بمستوي دلالة (٠,٠١) ، و يليه عمل الأب بنسبة مشاركة (٠,٦٩٣) و مستوي دلالة (٠,٠١) ثم يليه المستوي التعليمي للأم بنسبة مشاركة (٠,٦٣١) و مستوي دلالة (٠,٠١) و أخيرا السن بنسبة مشاركة (٠,٥٤٦) و مستوي دلالة (٠,٠١) .و تفسر الباحثة هذا إلي أن للتعليم تأثيره القوي و الواضح علي ثقافة الحوار الأسري لدي الأبناء المراهقين عينة البحث الأساسية حيث أن التعليم له دور في زيادة المعرفة و اتساع الأفق و زيادة الوعي والأهمية لثقافة الحوار الأسري لدي الآباء و الذي بدوره ينعكس أثره في عملية التنشئة الأسرية للأبناء المراهقين فيصبحوا أكثر وعيا و إدراكا لثقافة الحوار الأسري .

الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المراهقين عينة البحث الأساسية في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (تعليم الأب – عمل الأب – تعليم الأم – السن) مع المتغيرات التابعة

بعض قيم الانتماء الأسري(الحب - التعاون - الاحترام - التضحية – الطموح) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط .

و للتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام معامل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام للتعرف علي نسبة مشاركة (المستوي التعليمي للأب – عمل الأب – المستوي التعليمي للأم – السن)علي قيم الانتماء الأسري لدي عينة البحث الأساسية .

جدول (١٧) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام للتعرف علي نسبة مشاركة (المستوي التعليمي للأم – المستوي التعليمي للأب - عمل الأب –– السن) علي قيم الانتماء الأسري لدي أفراد عينة البحث الأساسية .

المتغير التابع: قيم الانتماء الأسري	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
	تعليم الأم	٠,٩١٦	٠,٨٣٩	١١٩,٥٠١	٠,٠١	٠,٦١٢	١٠,٩٣٢	٠,٠١
	تعليم الأب	٠,٨٥٦	٠,٧٣٢	٦٢,٨٢١	٠,٠١	٠,٤٥٩	٧,٩٢٦	٠,٠١
	عمل الأب	٠,٨١٤	٠,٦٦٢	٤٥,٠٥٠	٠,٠١	٠,٣٧١	٦,٧١٢	٠,٠١
	السن	٠,٧٧٨	٠,٦٠٥	٣٥,٢٩٣	٠,٠١	٠,٣٠٤	٥,٩٤١	٠,٠١

يتضح من جدول (١٧) أن كلا من (المستوي التعليمي للأم – المستوي التعليمي للأب - عمل الأب –– السن)هي متغيرات تؤثر علي قيم الانتماء الأسري لدي أفراد عينة البحث الأساسية ، حيث يتضح أن المستوي التعليمي للأم كان أكثر و أهم المتغيرات التي أثرت علي قيم الانتماء الأسري لدي أفراد عينة البحث الأساسية حيث بلغت نسبة المشاركة (٠,٨٣٩) بمستوي دلالة (٠,٠١) ، و يليه المستوي التعليمي للأب بنسبة مشاركة (٠,٧٣٢) و مستوي دلالة (٠,٠١) ثم يليه عمل الأب بنسبة مشاركة (٠,٦٦٢) و مستوي دلالة (٠,٠١) و أخيرا السن بنسبة مشاركة (٠,٦٠٥) و مستوي دلالة (٠,٠١) .و تفسر الباحثة هذا إلي أن تعليم الأم ذو أهمية بالغة في ترسيخ و غرس قيم الانتماء الأسري من خلال عملية التنشئة و التي تقع مسئوليتها بالدرجة الأولي عليها و كلما كانت الأم من مستويات تعليمية مرتفعة كلما زاد ت المعرفة و الوعي بأهمية تنشئة الأبناء علي قيم الانتماء الأسري .

التوصيات :

توصي الباحثة بما يلي :

١- ضرورة العمل علي زيادة الوعي بثقافة الحوار الأسري من خلال إعداد الندوات و اللقاءات المفتوحة و التي من شأنها أن تدعم و ترسخ قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين .
٢- ضرورة حث المسئولين علي عقد دورات تدريبية وبرامج حوارية متخصصة لنشر ثقافة الحوار بين الأبناء المراهقين ودورها في تدعيم قيم الانتماء الأسري .
٣- تفعيل دور مؤسسات المجتمع وفي مقدمتها المساجد بالتعريف بثقافة الحوار الأسري وأهميته في استقرار الأسرة والمجتمع ونموهما من خلال توضيح علاقتها بقيم الانتماء الأسري.

٤- حث وسائل الإعلام على مناقشة قضايا الأسرة والتوعية بأهمية الحوار لفئة المراهقين حيث أنهم في أمس الحاجة لهذه التوعية وحاجاتهم للاحتواء والانتماء الأسري .

٥- حث المسئولين بوزارة التعليم العالي علي إعداد مقرر دراسي تثقيفي "الحوار الأسري مدخل لقيم الانتماء " لما له من أهمية في هذه المرحلة العمرية و خاصة في هذه الفترة الزمنية ذات الظروف الخاصة و التي تدفع الحاجة لمثل هذه المقررات .

المراجع :

أولا : المراجع العربية :

١. إبراهيم عبد الله العبيد (٢٠٠٨): تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية – رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة الملك سعود.

٢. إبراهيم قشقوش (١٩٨٩) : سيكولوجية المراهقة –ط٣ – القاهرة – مكتبة الانجلو المصرية .

٣. إدريس بن خويا (٢٠١١): فاعلية الحوار الأسري و دوره في تنشئة الطفل .Google.Com

٤. استقلال الباكر (٢٠٠٧): ثقافة الحوار الأسرى – منارات للدراسات والبحوث.

٥. السيد سلامة يس (١٩٨٣) :التربية السياسية لشباب الجامعات في مصر ،دراسة تحليلية – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة الإسكندرية .

٦. إلهامي عبد العزيز إمام (١٩٨٧): الانتماء للأسرة و علاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية - رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الآداب – جامعة عين شمس .

٧. حامد عبد السلام زهران (١٩٨٥): القيم السائدة و القيم المرغوبة في سلوك الشباب – عالم الكتب – القاهرة.

٨. حسان شمس باشا (٢٠٠٣): كيف تربي أبناءك في هذا الزمان – ط٣- دار القلم – دمشق .

٩. خديجة بوزيان (٢٠١١): ثقافة الحوار الأسرى: ورقة عمل فى الملتقى الإسلامى العالمي للأسرة والمرأة – الخرطوم – السودان.

١٠. ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق (٢٠١٢): البحث العلمي مفهومه و أدواته و اساليبه – ط١١ – دار أسامة للنشر و التوزيع – جدة .

١١. زينب محمد حسين حقي (١٩٨٨):القيم الأسرية و علاقتها بالتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية في المجتمع المصري – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان .

١٢. زينب محمد حسين حقي ، نادية حسن (٢٠٠٩): العلاقات الأسرية بين النظرية و التطبيق –ط١ – خوارزم العلمية ناشرون و مكتبات – جدة .

١٣. سعد رياض (٢٠٠٧): فن الحوار مع الأبناء ؛ الطبعة الأولى مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة ،القاهرة .

١٤. سليمان على أحمد (٢٠١١):ورقة عمل علمية بعنوان الحوار الأسري – منظمة الأسرة السعيدة الجامعة الخرطوم – السودان.

١٥. سمير نعيم احمد (١٩٨٠): النظرية في علم الاجتماع – دار المعارف – القاهرة .

١٦. سناء عبدالله (١٩٩٩) : الحوار في القران الكريم معالمه و اهدافه – رسالة دكتوراه غير منشورة - قسم التربية و علم النفس- كلية التربية — جدة.

١٧. سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): التوافق الزواجي و استقرار الأسرة– عالم الكتب – القاهرة.

١٨. سهير احمد كامل (١٩٩٩) : سيكولوجية نمو الطفل – الهيئة العامة لدار الكتب و الوثائق القومية .

١٩. سهير احمد كامل (٢٠٠١) : سيكولوجية نمو الطفل – دراسات نظرية – تطبيقات عملية – مركز إسكندرية للكتاب .

٢٠. سهير حسين سليم جودة (٢٠٠٩): برنامج إرشادى مقترح لتعزيز التوافق الزواجى عن طريق فنيات الحوار – رسالة ماجستير- قسم الصحة النفسية – كلية التربية – الجامعة الإسلامية بغزة.
٢١. عبد القادر الشيخلى (١٩٩٣): أخلاقيات الحوار – دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان.
٢٢. عبد الكريم الخلايلة و عفاف اللبابيدي (١٩٩٧) :طرق تعليم التفكير للاطفال – ط٢- دار الفكر – الاردن.
٢٣. عبدالله بن ناجي ال مبارك (٢٠٠١) . http://Forum
٢٤. علي خليل أبو العنين (١٩٨٨): القيم الإسلامية و التربية – ط١- مكتبة إبراهيم حلبي – المدينة المنورة .
٢٥. فهد العنزي : فهد العنزي - مركز التنمية الأسرية بتبوك-http://www.osareah.org/articles /details/12
٢٦. فؤاد البهي (١٩٩٨) :الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلي الشيخوخة – دار الفكر العربي – القاهرة .
٢٧. قدرى حفنى (٢٠٠١): حول سيكولوجية التفاوض – المجلة المصرية للدراسات النفسية – المجلد الحادى عشر – العدد ٣٢ يوليو.
٢٨. كريمان محمد عبد السلام (١٩٩٢): اثر بعض الأنشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة في الولاء للوطن – المؤتمر الوطني السادس للطفل المصري – جامعة عين الشمس .
٢٩. ماجد الجلاد (٢٠٠٧): تعلم القيم و تعليمها – دار المسيرة للطبع و التوزيع و النشر – عمان .
٣٠. مجدة احمد محمود محمد (١٩٩١): تطور السلوك الانتمائي لدي أطفال المرحلة الابتدائية بحث منشور بمجلة الدراسات النفسية – المجلد الأول – العدد الأول – كلية الآداب – جامعة عين شمس .
٣١. محمد الشويعة ،عبدالله الصقهان (٢٠١٠):قواعد و مبادئ الحوار الفعال – مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني – مكتبة الملك فهد الوطنية .
٣٢. محمد سمير عبد العزيز (١٩٨٢): الولاء و سيكولوجية الشخصية– عالم الكتب – القاهرة .
٣٣. محمود حسن (١٩٩٧): الأسرة و مشكلاتها – دار المعارف – القاهرة .
٣٤. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني إدارة الدراسات(٢٠٠٨) : ثقافة الحوار في المجتمع السعودي – الرياض – المملكة العربية السعودية .
٣٥. مغاوري عبد الحميد عيسي مرزوق (١٩٨٤): الحاجة للانتماء و الحاجة للانجاز و علاقتها بالمسئولية الاجتماعية - رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الآداب – جامعة عين شمس .
٣٦. منال الحسن (٢٠٠٧):الحوار الأسري- دار النهضة للنشر- ط١- القاهرة.
٣٧. منى إبراهيم اللبودى (٢٠٠٠): تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية– رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة عين شمس.
٣٨. منى إبراهيم اللبودى (٢٠٠٣): الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه مكتبة وهبة – القاهرة.
٣٩. مواهب إبراهيم عياد (١٩٩٨) : إرشاد الطفل و توجيه في سنواته الأولي ، منشأة المعارف – الإسكندرية .
٤٠. هلال فلمبان (٢٠٠٦) :دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم التربية الإسلامية – كلية التربية – جامعة أم القرى .
٤١. وفاء علان العمايرة (٢٠٠٨): ورقة عمل الحوار بين الآباء و الأبناء :طريق لبناء أسرة فاعلة في عالم متغير .

٤٢. وفاء سلامة (١٩٨٨): تصميم برنامج لتنمية الانتماء للأطفال – رسالة ماجستير غير منشورة – معهد دراسات الطفولة – جامعة عين شمس .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

43. Bela H. Banth Patrick M. Jenlink (2005): Dialogue as a means of collective communication. New York. Kalwer Academic.
44. Daniel M. Eveleth & Lori J.Baker Eveleth(2004) Developing Dialogue skill-A qualitative Investigation of an on-line Collaboration Exercise in a team Management course. University of Idaho Moscow. Idaho
45. Demon Mailer (2000): Understanding your teenager's emotional health . American Family Physicians,Nov ,15 V62,10 PNA .
46. Jane E. Kenefick(2004): The use of Dialogue in Education Implementation and Parsonal\ Professional, Research submitted to the office of Graduate studies, Evaluation 2004, master of Arts, university of Massachusetts Boston.
47. Jane Vella:(2004): Principles and practices of Dialogue Education, Jassey – Bass, Excerpts from various Jane Vella works
48. 46-Lee,Zhan(1991): Political Socializations and parental values in the people's Republic of china.
49. Mark. Smith:(2006): Dialogue and conversation Available at: Encyclopedia of Informal Education : www.infed. Org\bibo\b-dialog.htm.Accessedon1\11 Retrived on :9/2007
50. Patterson James I. (2002): Personality Style Consideration In Effective Dialogue. Journal & Aggression. Vol 4. No. 1
51. Sookim,Myung & Sugiyama-Yaslio(1992):"The relation of the performance norms and cohesiveness for Japanese school Athletic Team" perceptual and motor skills.
52. William Isaacs (1999): Dialogue: The Art Of Thinking Together. Crown Business .

ثالثا :مواقع الانترنت

❖ http // www.Osareah articles
❖ http://www.al-islam.com/Content.aspx?pageid=1131&ContentID=2172
❖ www.ikhwanwiki.com/index.php?title
❖ www.maaber.org/nonviolence_a/Respect_a.htm.
* st-http://www.alukah.net/Spotlight/1206/35900/#ixzz2SLVwXdmE*:
takla.org/...Definitions/04-Ambition-01-Al-Tomooh.ht...